

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المرحلة الثالثة

المادة : تذوق موسيقي

مدرس المادة : أ . م . أنور محمد زكي يونس الحيايلى .

(المحاضرة الخامسة)

الصوت : هو وسيلة الاتصال والتواصل بين مختلف الكائنات الحية، يخرج الصوت على شكل ذبذبات معقدة التركيب، تختلف ذبذبات الصوت في شدتها ودرجتها وتركيبها بحسب مصدر الصوت، مما يساعد في تمييز وتفرد الأصوات عن بعضها البعض، كما تتأثر بشكل كبير في التغييرات المصاحبة للضغط الجوي، وذلك منذ لحظة خروجها من الحنجرة أو مصدر الصوت حتى وصولها للأذن، حيث يبدأ الهواء المجاور لمصدر الصوت بالاهتزاز، محدثاً اهتزازات متتالية في ذرات الهواء المجاورة له حتى وصولها لمستقبل الصوت سواء كان الأذن أو الميكروفون، وتقتصر قدرة الإنسان على سماع الصوت بذبذبات بيم ١٥ - ٢٠٠٠ ذبذبة في الثانية، أما دون ذلك أو أعلى من ذلك فيعجز الإنسان عن سماعه.

تركيب الصوت

يتكون الصوت من مجموعة من الذبذبات التي تختلف في درجتها وسرعتها من عالية إلى منخفضة، ويطلق على كل مجموعة من هذه الذبذبات اسم الموجة الصوتية، ويعبر عن موجة الصوت برسمها على شكل خطوط عمودية، يمثل كل عمود فيها واحدة من ذبذبات الصوت، وتختلف الخطوط في طولها، فمنها ما هو مرتفع ومنها ما هو منخفض، تمثل الخطوط المرتفعة ذبذبات الصوت الخارجة بنبرة عالية، أما الخطوط المنخفضة فتمثل الذبذبات الخارجة بنبرة منخفضة، الأمر الذي يسهم في تنوع حدة ودرجة الصوت الخارج من المصدر نفسه .

أنواع الاصوات

أولاً : أصوات النساء

١. السوبرانو :

وهو أعلى طبقة في اصوات النساء واصوات الكورال المختلطة وعادة ما يقوم بأداء اللحن الأساسي (Cantus Firmus) في الكورال فيما تؤدي باقي الأصوات دور المرافقة، ولوت السوبرانو عدة انواع:

٢. الميتروسوبرانو (Mezzo Soprano) : وهي طبقة النساء المتوسطة .

٣. الكونترالتو (الآلتو) (Alto - Contralto)

وهي طبقة النساء الغليظة، ومن أشهر ما كتب له فيردي في أوبرا التروفاتوري. وبرايمز في (التو رابسودي).

ثانياً : أصوات الرجال :

١. التينور: وهو أعلى طبقة ضمن أصوات الرجال وترجع تسميته إلى كلمة (Tenere) بمعنى يسيطر فقد كان يؤدي اللحن الأساسي (Cantus Firmus) في الكورال القديم فيما يقوم صوت أو أكثر في أداء المرافقة.

٢. البرايون (بالإنكليزية Baritone – بالفرنسية Baryton – بالإيطالية Baritono) وهي الطبقة الوسطى في أصوات الرجال وتنصف بالمرونة، ومن أشهر ما كتب له دور المهرج (ريغوليتو) للمؤلف الإيطالي (جوزيبي فيردي)، ومندلسون

٣. الباص (بالإنكليزية Bass – بالإيطالية Basso)

وهو أغلظ أصوات الرجال، وتسمى أحياناً باص باريتون، ومن أشهر أدواره دور (بوريس) في دور (الراهب بيمين) في أوبرا (بوريس غودونوف) لموسورسكي .